مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 19 / العـدد 01 / مارس 2025 / ص ص 75 - 87
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على تقدير الذات عند المراهقين

Parental treatment styles and their impact on adolescents' self-esteem

فتحية عبد القادر شكراوي
جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، fchekraoui0@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/25 تاريخ القبول: 2025/03/05 تاريخ النشر: 2025/03/31

ملخص:
تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، الذي يصبح فيما بعد مراهقا من خلال الضبط، ومن خلال الثواب والعقاب، حيث تتكون لديه نظرة مستقبلية نحونفسه ونحوالآخرين، بفضل علاقته مع والديه وما يتلقاه داخل الأسرة من قيم ومعايير وأساليب معاملة ولهذا كان لأساليب المعاملة الوالدية تأثير على شخصية الطفل والمراهق وعلى قدراتهم. وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أساليب التنشئة الاجتماعية، تظهر من خلال درجة تقدير المراهق لذاته، حيث تهدف الدراسة الحالية للكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية على مستوى تقدير الذات عند المراهقيين، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة تتكون من 30 تلميذ وتلميذة، وذلك بالاعتماد المنهج الوصفي الملائم لدراسة الموضوع وباستعمال أدوات البحث المتمثلة في مقياس المعاملة الوالدية ل شافر ومقياس تقدير الذات لكوبر سميت، والتي أسفرت عن نتائج التالية:
-هناك علاقة تناسبية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تقدير الذات عند المراهق.
-كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان التأثير بالإيجاب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون لديه تقدير جيد لذاته.
-كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية وغير فعالة كلما كان التأثير بالسلب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون عنده تقدير سلبي لذاته.
كلمات مفتاحية: المعاملة الوالدية، تقدير الذات، المراهق.

ABSTRACT:
The family carries out the process of socializing the child, who later becomes an adolescent through discipline, and through reward and punishment, whereby a future view of himself and others is formed. Parental education and upbringing methods are among the methods of socialization, which are shown by the degree of adolescents' self-esteem, Where the current study aims to reveal the effect of parental treatment methods on the level of self-esteem of adolescents, through a field study of a sample consisting of 30 male and female students, by adopting the appropriate descriptive approach to study the subject and using the research tools represented in the Schafer Parental Treatment Scale and Cooper's Self-Esteem Scale named, which yielded the following results:
- There is a proportional relationship between parental treatment methods and the adolescent's level of self-esteem.
- Whenever the methods of parental treatment are positive and effective, the positive impact will be on the adolescent's level of self-esteem, and thus he has good self-esteem.
The more negative and ineffective the parental treatment methods are, the more negatively affecting the adolescent's level of self-esteem, and thus having a negative.
Keywords: Parental treatment, self-esteem, adolescent

- المؤلف المرسل: فتحية عبد القادر شكراوي

doi: 10.34118/ssj.v19i1.4180
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4180
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

أصبح الاهتمام بمرحلة المراهقة في الوقت الحالي من أهم الاهتمامات في مختلف المجالات وذلك نظرا لأهمية هذه المرحلة من النمو في حياة الفرد التي، إذ أصبح موضوع المراهقة أحد المعايير التي يقاس بها تطور مجتمع ما.

تعتبر المراهقة، المرحلة التي يمر بها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، فهي تلك المرحلة الانتقالية ما بين الطفولة والرشد وهي مرحلة حساسة وصعبة في حياة الفرد وذلك لما يحدث في هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية وجسمية مفاجئة تترتب عنها توترات انفعالية يصاحبها نوع من القلق والتعب وتكثر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية والتي غالبا ما تعكر حياة المراهق وتبدأ من سن البلوغ إلى أوائل العشرينات.

إن البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق، تؤدي دورا هاما وفعالا في إعداده للحياة الاجتماعية الناجحة، عن طريق تزويده بمختلف المعايير والقيم والقوانين والمهارات والخبرات والتوجيهات الصحيحة لتحقيق توافقه الاجتماعي.

والأسرة تلعب دورا كبير في تحقيق هذا التوافق الاجتماعي، إذ تعتبر المدرسة الأولى التي يتلقى فيها الفرد التربية نحو تحقيق التوازن النفسي والتوافق الاجتماعي كما تعمل على تحقيق النظرة الايجابية والتقدير الايجابي للذات، إذ يتعلم المراهق من خلال الأسرة التي يعيش فيها أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، ويمتلك من خلالها ما يؤهله لتحقيق التوافق داخل الأسرة وخارجها. (زيدان، 1989، صفحة 58)

إن نوعية التربية التي يتلقاها الآباء في صغرهم أوما تعرضوا له من خبرات في طفولتهم، يجدون أنفسهم مرغمين على تطبيقها على أبنائهم، فإذا كانت المعاملة التي تلقاها الآباء قائمة على الحب أو التسلط أو القسوة نجدهم يتبعون نفس أسلوب في معاملتهم لأبنائهم، وبالتالي تتوقف معاملة الوالدين لأبنائهم على استعداداهم النظري من ناحية وعلى الخبرات والتجارب والأحداث التي مروا بها من ناحية أخرى. (الديب، 2002، الصفحات 172-173).

كما تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يصبح فيما بعد مراهقا، من خلال الضبط والثواب والعقاب، ومن هنا تتكون نظرته لذاته ونحو الآخرين، وذلك من خلال علاقاته مع أفراد أسرته، وقدر ما تتضمن هذه العلاقة من حب ودفء وحنان وتقبل وإشباع لحاجياته يكون للمراهق نظرة ايجابية للذات والعكس كلما كان المراهق يعيش في أسرة فيها نوع من النبذ وتفريق بين الإخوة مثلا وعدم الاهتمام وغيرها من المشاعر والسلوكيات السلبية كلما كانت نظرة المراهق لذاته نظرة سلبية.

ذلك أن أساليب المعاملة الوالدية في تلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل والمراهق، وبالتالي تؤثر على قدرات المراهق في التكيف مع متطلبات المجتمع، ويتضح لنا من خلال درجة تقدير الذات عند المراهق.

وبما أن الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الطفل والتي تساهم بقدر كبير في الإشراف على النمو النفسي الاجتماعي للفرد وتموين شخصيته وتوجيه سلوكياته. (زهران، 1990، صفحة 253)

فالأسرة هي التي تحدد للمراهق منذ البداية اتجاهات سلوكه واختياراته، كما تحدد له أنواع النشاط وأساليب الترويح التي يمارسها. (الذياب، 1985، صفحة 120)

فقد أوضحت بعض الدراسات أن ا أسلوب الديموقراطي في التنشئة الأسرية، يؤدي إلى زيادة إنتاجية الأباء، ويجعلهم أقل اعتداء على ممتلكات الغير وأكثر مواظبة، وأكثر اعتمادا على النفس وميلا إلى الاستقلال وتحليا بروح المبادرة، وأكثر اتصافا عدوانية وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعا (جادو، 1998، صفحة 251) .

وتختلف أساليب المعاملة الوالدية وكل أسلوب له دور واهمية في تنشئة الفرد، فيعتبر الأسلوب التسلطي واحد من الأساليب التي قد يلجا الوالدين ممارستها على الأبناء، ونقصد بالأسلوب التسلطي على أنه كبح الوالدين لإرادة المراهق معتمدين

على سلطتهما وقوتهما، ومعوقين سلوك المراهق وفقا لمعايير مطلق محدد للسلوك، ومنتظرين دائما الطاعة من قبله عند فرض رأيهما عليه، وإجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما. (زكريا، 1996، صفحة 225).

كما أن الأسلوب المتذبذب الذي يعتمده أحد الوالدين أوكلاهما على القسوة لفترة واللين لفترة أخرى دون مبررا ثم العقاب الطفل في مرات أخرى ومدحه في فترات أخرى، قد يؤثر هذا على سلوك الطفل والمراهق، إذ يمنع من تعلم السلوك والعادات والأساليب السوية، حيث أن الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم ربط السلوك بنتائجه. (مختار، 2003، صفحة 192)

وبالتالي الأسرة لها بصمة في تكوين شخصية المراهق، ويكون من خلال تعدد أساليب المعاملة، ونقصد بأساليب المعاملة الوالدية " أنها سلوك يصدر عن احد الوالدين أوكلاهما ويؤثر في المراهق وفي شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أوالتربية، كما يؤثر على مستوى تقدير للفرد. (الزغبي، 2001، صفحة 22)

وقد أثبتت عدة دراسات أجنبية وعربية تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التنشئة الاجتماعية والنفسية للمراهق، ونجد في هذا الصدد دراسة محمج عبد السلام عبد الغفار سنة 1975 بالقاهرة حول موضوع أثر الاتجاهات الوالدين على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فتوصلت إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ايجابية بين الدرجات التي تحصل عليها أباء الأفراد للعينة في البعد الخاص بالسواء مقياس الاتجاهات الوالدين ومستوى تحصيل الدراسي للأبناء، كما يقلص بمجموع الدرجات الكلية التي تحصلوا عليها في امتحان الإعدادية.
- هناك علاقة سلبية بين درجات التي تحصل عليها أباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، والقسوة وأثار الألم النفسي والتذبذب والتفرقة، اجتاز الشهادة الإعدادية العامة.

ويشير مفهوم الذات " تقييم الفرد لقدراته الجسمية، العاطفية، الاجتماعية، المعرفية، كما أن فهمنا لمفهوم الذات يتطلب معرفة بالتغيرات التي تحدث في فترة المراهقة وكذلك التغيرات الاجتماعية، والبيولوجية ومن ثم فإننا نستخدم اصطلاح مفهوم الذات لدلالة على تقييم للذات

ويتأثر مفهوم الذات بعلاقات الصداقة والحب، وأن مفهوم الذات يتأثر بنظرة الآخرين للفرد بجماعة الأقران من الجنسين، كما أن علاقة الفرد بالجنس الأخر من الأمور التي تنطوي على نموه وتطوره تجاه الحب والجنس والزواج، والتي تتأثر بدورها بتعامل الوالدين وسلوكهما معا كشريكين في الحياة .

وفي دراسة حول العلاقة الاجتماعية وتقدير الذات نجد دراسة قام بها تشيك- بوص CheekBuss1981 لعينة تتكون من 912 طالب وطالبة من الجامعة، أظهرت أن عناك علاقة دالة بين التربية الاجتماعية وتقدير الذات عند الإناث، في حين لم تكن دالة عند الذكور، وقد دعم هذه النتائج بالعوامل المؤثرة للتنشئة الاجتماعية والتربية الدينية وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة وخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد والعضوية وعلاقات القرابة والوضع الاجتماعي والاقتصادي. (الدريفي،وأخرون، بدون سنة، صفحة 8)

وفي دراسة كوبر سميت Cooper Smith ,1967

قام بتصنيف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين 10-12 سنة إلى فئات ثلاث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) تقدير الذات وذلك وفقا لما أدلى به التلاميذ عند ذواتهم وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية، وقد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم على الانجاز الأكاديمي وكذلك الاجتماعي

ولديهم رغبة عالية في التعبير أرائهم ولكنهم حساسون تجاه النقد، متفائلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذي التقدير الذات المنخفض.

وبعد إجراء الباحث كوبر سميت مقابلة مع أولياء الأمور لهؤلاء التلاميذ أصحاب التقدير الذاتي الايجابي وجد أن الأباء أنفسهم لديهم تقدير ذات موجب، في حين أن أباء التلاميذ ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات أقل نحو أبناءهم ولا يستطيعون اتخاذ قرارات وهذا ما يؤثر على مستوى تقدير على أبنائهم(Smith(s), 1984) .

وعلى هذا الأساس طرحنا موضوع دراستنا من خلال التساؤل التالي:

- هل يمكن لنوعية الأساليب المعاملة الوالدية الايجابية أو السلبية أن تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس؟

2- الفرضية العامة:

- يمكن لنوعية الأساليب المعاملة الوالدية الايجابية أو السلبية أن تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهق؟

الفرضيات الجزئية:

- كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان التأثير بالإيجاب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون لديه تقدير جيد لذاته.
- كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية وغير فعالة كلما كان التأثير بالسلب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون عنده تقدير سلبي لذاته.
- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.
- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير المستوى الدراسي

3- تحديد المصطلحات:

3-1- المعاملة الوالدية:

يعرفها عبد الحليم محمود بأنها أحد العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية تتم بها تنمية الخبرات والسلوكيات الاجتماعية لدى الطفل .

فإذا لاحظنا قسوة الأب على ابنه فنحن أمام شكل من أشكال المعاملة، وإذا رأينا المصارحة والتسامح بين الأم وابنتها فنحن كذلك أمام أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية. (محمود ع.، 1985، صفحة 52)

3-2- أساليب المعاملة الوالدية:

هي أساليب السلوك المتبادلة بين الزوجين أثناء الأوضاع المختلفة التي تحصل في الحياة داخل المنزل أو خارجه، وتعبر عن اتجاهاتها النفسية إزاء الموضوع المطروح، وتتصف بحرية الاختيار بين أساليب متعددة، وهي تلك الاتجاهات والمواقف التي يستعملها الوالدين نحو تربية الأبناء منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي، كما يعبر عنها مقياس أسالب المعاملة الوالدية الزوجية للأبوين حيث يعتمد عبراته على:

- أسلوب التسلط والقسوة
- الإهمال والنبذ
- التدليل والحماية الزائدة

- المودة والرحمة. (محمود ح.، 1981، صفحة 193)

3-3- تقدير الذات:

هو كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما، وهذه النظرة تنعكس على سلوكه فهذا المصطلح يشير إلى مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو بمستوى تقييمه لنفسه، وتقدير الذات الكلي هو عبارة استجابات القبول أو الرفض للفرد اتجاه نفسه. (الحفيظ، 1985، صفحة 87)

وهي اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وقادر وناجح وكفؤ، أي أن تقدير الذات هو" حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية"، كما يعبر على اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلعا الفرد إلى الآخرين عن طريق تقارير اللفظية والسلوكية الظاهرة. (Smith(s), 1984, p. 132)

4-3- المراهقة:

يعرفها مالك سليمان " إن المراهقة هي مرحلة النمو الحساسة التي يصاحبها تغيرات عضوية ونفسية تكون سببا مت أسباب التمرد والانفعال الحاد، طبعا عنيفا فندما يعجز الفرد عن تلبية حاجاته وتحقيق أهدافه الخاصة وتأكيد ذاته المستقلة عن ذوات الآخرون. (سليمان، 1986، صفحة 101)

ويعرفها فؤاد البهي السيد " هي أصعب مراحل النمو الجسمي التي يفاجئ فيها الفرد بتغيرات عضوية ونفسية سريعة تجديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال، لذا نسمي هذه المرحلة بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية. (السيد، 1985، صفحة 25)

4- منهج البحث:

يعرف المنهج في البحث العلمي كما يراه محمد شفيق " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة أو الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها" (شفيق، 2001، صفحة 85)

والمنهج هو استقصاء ينصب على ظاهرة من ظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أوبين طواهر أخرى. (العزاوي، 2008، صفحة 97)

وعليه فان موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين حتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية .

فهذا المنهج هو وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة المراد دراستها أو لموضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع مختلف الظواهر الأخرى. (دويدري، 2000، صفحة 183)

وانطلاقا من التعريف السابق ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة فإننا اتخذنا المنهج الوصفي كمنهج ملائم لدراسة الموضوع.

5-5-5- مجالات الدراسة:

1-5- المجال المكاني:

نقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة (شفيق، 2001، صفحة 211)

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بثلاث ثانويات بولاية البليدة.

2-5- المجال الزماني :

ونقصد به المدة التي استغرقها البحث الميداني والتي تمت في فترة ما بين 2017/02/25 إلى 2017/03/10

6- عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة مجموعة من الأفراد الذين يتم أخذهم من المجتمع الأصلي، حيث تكون العينة ممثلة لذلك المجتمع من حيث الصفات والخصائص بين الأفراد عينتنا على هذا الأساس، وتمثلت عينة دراستنا 30 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية 15 تلميذ و15 تلميذة وهذا ما توصلنا إليه بعد توزيع 45 استمارة، فتم استرجاع 38 استمارة وبعد تفريغ البيانات تم استبعاد 08 منهم لعدم اكتمال الإجابة على بنودها .

7- أدوات البحث:

كل بحث يجب أن يعتمد على أدوات لدراسة الفرضيات للوصول لتحقيقها أو نفيها، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على وسائل البحث التالية:

- المقابلة العيادية النصف موجهة.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية ل شافر.
- مقياس تقدير الذات ل كوبرسميت.

1-7- المقابلة العيادية النصف موجهة:

تعتبر المقابلة العيادية وسيلة من وسائل البحث لدراسة الحالة، وهي ثلاث أنواع: المقابلة العيادية الموجهة، المقابلة العيادية النصف موجهة، والمقابلة العيادية الغير موجهة، وقد استعملنا في دراستنا هذه المقابلة العيادية النصف موجهة، بحيث يحتوي هذا النوع من المقابلة على أسئلة مباشرة وفي الإجابة عليها حرية للمفحوص. والهدف من استعمال المقابلة العيادية الإلمام بأكبر قدر ممكن من المعلومات حول الحالة.

2-7- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

لقد اعتمدنا في درايتنا على تطبيق مقياس شافر 1965 لأساليب المعاملة الوالدية، إذ وضع اختبار وترجم إلى العربية من طرف عبد الرحيم محمود، وفاروق عبد السلام.

استخدم في البيئة المصرية سنة 1972 والبيئة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسة أحمد زكي بالكويت 1974 .

يهدف الاختبار لقياس أساليب المعاملة الوالدية، ويتكون من ثورتين (أب)، (أم)، وتحتوي كل صورة على 47سؤال أو عبارة، ويعتبر هذا المقياس جملة لسلسلة من الدراسات التي أجري لتطوير المفاهيم الخاصة ب:

- الاتجاهات الوالدية (شافر 1959)
- السلوكات الوالدية (شافر 1959)
- أراء الأبناء في المعاملة (شافر 1965).

وقد تم توحيد هذه المجموعات على شكل إطار شامل لأنماط السلوك المختلفة، يحتوي المقياس على 147 بندا وسؤالا، ولكن في دراستنا هذه اعتمدنا على خمسة محاور:

- المحور الأول: والذي يحتوي على (12) عشر سؤالا متمثل في أسلوب المحاورة.
- المحور الثاني: والذي يحتوي على (12) عشر سؤالا متعلق بأسلوب القسوة.

- المحور الثالث: والذي يحتوي على (11) عشر سؤالا ومتعلق بأسلوب الدكتاتوري التعسفي المتسلط.
- المحور الرابع: والذي يحتوي على (06) أسئلة متعلقة بأسلوب الإهمال.
- المحور الخامس: والذي يحتوي على (05) أسئلة متعلقة بأسلوب المتذبذب.

ثبات المقياس:

لقد اعتمد الدكتور عبد الحليم محمود مترجم الاختبار إلى صورته العربية في حسابه لمعامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول علة عينة مكونة من (70) طالب ثانوي فتحصل على معامل ثبات الكلي الكافي (0.878) وقد وجدوا ان معامل الثبات (0823) وبذلك استخدم طريقة التجزئة النصفية وبعد التصحيح استعمل معادلة سيبرمان وطبقه على العينة المقدرة من (210)طالب إعدادي.

صدق المقياس:

لقد قام بعض الباحثين بقياس اختبار المعاملة الوالدة، فاعتمد الدكتور عبد الحليم محمود قياس صدق الاختبار وذلك بطريقة تقدير المحكمين، وطبقها على العينة مكونة منة (70) طالب وطالبة بثانوية جمهورية مصر العربية، ونفس الطريقة طبقها كل من الدكتور فاروق عبد السلام والدكتور فاروق رزق وتوصلا إلى نتائج متقاربة وهي منخفضة في الغالب.

7-3- مقياس تقدير الذات:

هو مقياس أمريكي الأصل، أعده الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة 1967 لقياس الاتجاه ألتقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والأكاديمية والعائلية والشخصية، تحت عنوانCooper Smith esteeminventory وقد ترجمه فاروق عبد الفتاح سنة 1981.ويستخدم هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية. يتضمن الاختبار 08 عبارات موجبة أن أجاب عنها المفحوص ب " تنطبق" يعطى درجة على كل منها، أما إذا أجاب ب" لا تنطبق" فلا يعطى أي درجة.

مكونات المقياس:

يتكون من صورتين (أ) و(ب) قصيرة، وقد ذكر كوبر سميث أن معامل الارتباط بين الصورتين هو0.88 لذا يمكن الاقتصار على استخدام الصورة القصيرة في البحوث التي تجرى على تقدير الذات لتوفير الوقت والجهد والمال.

يتكون هذا الاختبار من 25 بندا يقابل كل منها زوجان من الأقواس أسفل كلمتي " تنطبق" أو" لا تنطبق" على المفحوص أن يستجيب لكل عبارة بوضع علامة.(x)

العبارات الموجبة:

8)،9،14،19،20،1،4،(5

العبارات السالبة:

2)،3،6،7،10،11،12،13،15،16،17،18،21،22،23،24،(25

طريقة التصحيح:

يمكن الحصول على درجات مقياس كوبر سميث بإتباع الخطوات التالية:

أ/ إن كانت إجابة " تنطبق" على العبارة الموجبة تمنح درجة 01.

إن كانت إجابة " لا تنطبق" على العبارة الموجبة تمنحه 00.

ب/ إن كانت إجابة " لا تنطبق" على العبارة السالبة تمنحه 01.

إن كانت إجابة " لا تنطبق" على العبارة السالبة تمنحه 00.

ج/ يمكن الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي للدرجات الخام في عدد (4)، وتكون أقصى درجة يتحصل عليها الفرد هي (100). والجدول التالي يوضح مستويات تقدير الذات:

جدول 1. يوضح مستويات تقدير الذات (المصدر: من إعداد الباحث)

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة منخفضة	40-20
درجة متوسطة	60-40
درجة مرتفعة	80-60

صدق الاختبار:

الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، واختبار تقدير الذات لكوبر سميث صادق، حيث يصل إلى تلك القدرة إلى مستوى(0.8) صدق في هذا المقياس من أي اختبار أخر لتقدير الذات.

ثبات المقياس:

يدل إجراء الاختبار على عينة ما وحصول نتيجة ما ثم أعادى الاختبار مرة آخرة والحصول على نفس النتائج على ثبات المقياس، وأحسن طريقة لمقارنة هذه الدرجات هي حساب معامل ارتباط درجات الاختبار في المرة الثانية، حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق والتي تشير إلى استقرار وثبات المقياس، بحيث نتج عن هذا معاملات ارتباط تتراوح بين 0.65و0.66 بالنسبة للمقياس الفرعية وعن معامل ارتباط يساوي 0.74 بالنسبة للمقياس العام.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بالنسبة للأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة البيانات إحصائيا تتمثل في الحزمة الإحصائية للعلوم المعروفة ببرنامج"Stochastic Package for social science (Spss) "، وبذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على العينة تم الاعتماد في تحليل بيانات الدراسة ومعالجتها على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل بيرسون
- معامل الفاكرونباخ
- T.test
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- تحليل التباين أنوفا

9- عرض وتحليل النتائج:

عرض ومناقشة الفرضية العامة والفرضية الأولى والفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تقدير الذات عند المرهقين، ولاختبار الفرضية تم استخدام معامل بيرسون والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول 2. يوضح نتائج استخدام معامل بيرسون

المقياس	معامل الارتباط بارسون	الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	0.765	0.000	0.01
تقدير الذات			

تعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات تقدر ب (0.765)، وبدلالة إحصائية قيمتها (0.000)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية العامة والتي تدل على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تقدير الذات عند المراهقين، وقد اتضح لنا أيضا من خلال تحليل محتوى المقابلة العيادية التي لامسنا من خلالها تأثر عينة البحث بأساليب المعاملة الوالدية، كما أنه يوجد اختلاف في مستوى تقدير الذات عند المراهقين تبعا لاختلاف أساليب المعاملة الوالدية.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

والتي توحي بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات عند المراهقين تبعا لمتغير الجنس، ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار Ttest لمجموعتين مختلفيتين ومتساويتين في الحجم، والنتائج مدونة في الجدول النالي:

جدول 3. يوضح نتائج اختبار Ttest:

المقياس	المجموعات	حجم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار Ttest	الدلالة الإحصائية Sig
تقدير الذات	ذكور	15	127.5678	9.35648	7.640	0.000
تقدير الذات	إناث	15	107.7897	7.980675	7.640	0.000

تعليق: من خلال الجدول أعلاه والنتائج المدونة في هذ الجدول نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعود إلى متغير الجنس وذلك من خلال نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر عند فئة الذكور ب (127.5678)، وبانحراف معياري قدره (9.35648) وهي أكبر قيمة من قيمة الاناث التي قدرت ب (107.7897)

وبانحراف معياري قدره (7.980675)، وهذا ما يدل على وجود فروق فردية مما يجعنا نقبل الفرضية الثانية التي تتعلق بوجود فروق فردية ترجع لعامل متغير الجنس.

عرض ومناقشة نتائج الثالثة:

والتي تدل على أنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان التأثير بالإيجاب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون لديه تقدير جيد لذاته والعكس صحيح.

جدول 4. يوضح نتائج استخدام معامل تحليل التباين الاحادي أنوفا

المقياس	المجموعات	مجموعة التباين	درجة الحرية ddl	متوسط التباين	قيمة "F"	الدلالة الاحصائية Sig	الملاحظة
الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	داخل المجموعة	658.844	3	219.615	1.011	0.406	غير دالة
	مابين المجموعات	608.625	28	217.272			
	الكلي	6742.469	31				

تعليق:

من خلال الجدول رقم 3.، نلاحظ أن قيمة استخدام اختبار التباين أنوفا تقدر ب (1.011) وبدلالة احصائية (0.406) وبما أن هي أكبر من مستوى دلالة (0.05) هذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تدل على وجود فروق فردية ترجع لمتغير عامل المستوى الدراسي وبالتالي الفروق ليست جوهرية.

جدول 5. يوضح نتائج ونسبة أساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالآباء في مقياس شافر (المصدر: من إعداد الباحث)

الأساليب	أعلى نسبة	أدنى نسبة
المحاورة	66% إيجابي	44% سلبي
القسوة	87% إيجابي	23% سلبي
التعسفي المتسلط	89% إيجابي	11% سلبي
الإهمال	76% إيجابي	24% سلبي
المتذبذب	88% إيجابي	22% سلبي

جدول 6. يوضح نتائج ونسبة أساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالأمهات في مقياس شافر (المصدر: من إعداد الباحث)

الأساليب	أعلى نسبة	أدنى نسبة
المحاورة	79% إيجابي	18% سلبي
القسوة	64% إيجابي	36% سلبي
التعسفي المتسلط	78% إيجابي	36% سلبي
الإهمال	86% إيجابي	14% سلبي
المتذبذب	79% إيجابي	21% سلبي

تعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة في البند (24) بالنسبة للأب الخاصة بأسلوب المحاورة تمثل 66%، ويقابلها أدنى نسبة 24%، أما بالنسبة للام تمثل أعلى نسبة في البند (44) 79% ويقابلها أدنى نسبة 18.%

أما فيما يخص أسلوب القسوة فتمثل أعلى نسبة بالنسبة للآباء الغير قاسيين على أبنائهم 87% في البند (33) وتقابلها أدنى نسبة بالنسبة للآباء الشديدين القسوة على أبناءهم 23%، أما بالنسبة للأمهات فتمثل أعلى نسبة في البند (16) الغير قاسيات على أبناءهن 64%، في حين تقابلها أدنى نسبة بالنسبة للأمهات الشديدات القسوة على أبائهن 39.%

تمثل أعلى نسبة بالنسبة لأسلوب التعسفي المتسلط الخاص بالآباء المتسلطين في المعاملة مع أبنائهم في البند (36) 89% ويقبلها أدنى نسبة الخاصة بالأسلوب التعسفي 11%، في حين نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة للأمهات في الأسلوب التعسفي المتسلط في البند (36) تمثل 78% ويقابلها نسبة 22.%

وفيما يخص أسلوب الإهمال نلاحظ أن أعلى نسبة الخاصة بالآباء المهتمين بأبنائهم بصفة مستمرة التي تظهر من خلال البند (18) تمثل 76%، في حين نلاحظ أن أدنى نسبة للآباء الذين لا يهتمون بأبنائهم تمثل 24%، ونلاحظ أن أعلى نسبة التي تخص أسلوب الاهتمام لدى الأمهات التي تظهر من خلال البند (18) تمثل 86%، في حين نلاحظ أن نسبة الإهمال لدى الأمهات تمثل 14.%

ونلاحظ أن أعلى نسبة التي تمثل الأسلوب المتذبذب الذي نجده عند الآباء والذي يظهر لنا من خلال البند (41) تمثل 88%، في حين نجد أن أدنى نسبة تمثل 22%، وفيما يخص أعلى نسبة التي نلاحظها في أسلوب المتذبذب عند الأمهات والي يظهر لنا من خلال البند (28) هي 79%، في حين نجد أن أدنى نسبة تمثل 21%.

جدول 7. يوضح مستويات تقدير الذات (المصدر: من إعداد الباحث)

مستويات تقدير الذات	التكرار	الدرجة
تقدير منخفض	13	40-20
تقدير متوسط	07	60-40
تقدير جيد	10	80-60

تعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 13 مراهق ومراهقة من المجموع الكلي لديهم تقدير منخفض وذلك تبعا لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقوها، و07 مراهق ومراهق من المجموع الكلي لديهم تقدير ذات متوسط تبعا للأساليب المعاملة الوالدية التي تفرضها أسرهم، و10 مراهق ومراهقة من المجموع الكلي لديهم تقدير ذات مرتفع وهذا راجع لنمط أساليب المعاملة الوالدية.

9-1- الاستنتاج العام:

إن الهدف من هذه الدراسة هم البحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية درجة تقدير الذات عند المراهق لعينة متكونة من 30 تلميذ وتلميذة، ومن خلال تحليل المقابلة العيادية النصف الموجهة التي كان الهدف منها جمع البيانات حول العينة التي تم دراستها والكشف عن ردود الأفعال، ومن خلال الفرضيات التي قمنا بطرحها من خلال هذه الدراسة ومن النتائج المتحصل عليها في مقياس المعاملة الوالدية ومقياس تقدير الذات نستنتج أن هناك علاقة تناسبية بين مستوى تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية، بحيث كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان مستوى تقدير الذات عند المراهق جيد والعكس. وهذا ما يتناسب ما جاءت به نتائج دراسة محمج عبد السلام عبد الغفار سنة 1975 بالقاهرة حول موضوع أثر الاتجاهات الوالدين على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فتوصلت إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ايجابية بين الدرجات التي تحصل عليها أباء الأفراد للعينة في البعد الخاص السواء مقياس الاتجاهات الوالدين ومستوى تحصيل الدراسي للأبناء، كما يقلص بمجموع الدرجات الكلية التي تحصلوا عليها في امتحان الإعدادية.
- هناك علاقة سلبية بين درجات التي تحصل عليها أباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، والقسوة وأثار الألم النفسي والتذبذب والتفرقة، اجتاز الشهادة الإعدادية العامة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعود إلى متغير الجنس وذلك من خلال نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر عند فئة الذكور ب (127.5678)، وبانحراف معياري قدره (9.35648) وهي أكبر قيمة من قيمة الاناث التي قدرت ب (107.7897) وبانحراف معياري قدره (7.980675)، وهذا ما يدل على وجود فروق فردية مما يجعنا نقبل الفرضية . أما من ناحية متغير المستوى الدراسي فلم نجد فروق فردية مما جعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفضيلة البديلة التي تنص على وجود فروق فردية في مستوى تقدير الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ترجع لعامل متغير المستوى الدراسي وهذا ما يختلف تماما مع جاء في دراسة حول العلاقة الاجتماعية وتقدير الذات نجد دراسة قام بها تشيك- بوص CheekBuss1981 لعينة تتكون من 912 طالب وطالبة من الجامعة، أظهرت أن عناك علاقة دالة بين التربية الاجتماعية وتقدير الذات عند الإناث، في حين لم تكن دالة عند الذكور، وقد دعم هذه النتائج بالعوامل المؤثرة للتنشئة الاجتماعية والتربية الدينية وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة وخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد والعضوية وعلاقات القرابة والوضع الاجتماعي والاقتصادي. (الدريفي،وأخرون، بدون سنة، صفحة 8)

وبالتالي أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي:

- هناك علاقة تناسبية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تقدير الذات عند المراهق.
- إن نوعية أساليب المعاملة الوالدية الايجابية أو السلبية تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهق.
- كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان التأثير بالإيجاب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون لديه تقدير جيد لذاته.

- كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية وغير فعالة كلما كان التأثير بالسلب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون عنده تقدير سلبي لذاته.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية ترجع لعامل متغير المستوى الدراسي.

10- خاتمة:

قدمنا من خلال هذه الورقة البحثية دراسة ميدانية حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات عند المراهق لعينة تتكون من 30مراهق ومراهقة وباستعمال أدوات البحث المتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ل شافر ومقياس تقدير الذات والتي توصلنا من خلالها إلى تحقيق الفرضية العامة التي كان مفادها أن لنوعية أساليب المعاملة الوالدية الايجابية أو السلبية تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهق. والفرضية الجزئية الأولى التي كان مفادها كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية وفعالة كلما كان التأثير بالإيجاب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون لديه تقدير جيد لذاته.

والفرضية الجزئية الثانية التي كان مفادها كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية وغير فعالة كلما كان التأثير بالسلب على مستوى تقدير للذات لدى المراهق وبالتالي يكون عنده تقدير سلبي لذاته. والتي توصلنا من خلالها إلى وجود علاقة تناسبية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات عند المراهق، بحيث كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية فعالة وايجابية تؤثر بالإيجاب على مستوى تقدير الذات عند المراهق والعكس صحيح، كما توصلنا من خلال نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعود إلى متغير الجنس وذلك من خلال نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر عند فئة الذكور ب (127.5678)، وبانحراف معياري قدره (9.35648) وهي أكبر قيمة من قيمة الاناث التي قدرت ب (107.7897)

وبانحراف معياري قدره (7.980675)، وهذا ما يدل على وجود فروق فردية مما يجعنا نقبل الفرضية.

- قائمة المراجع:

أحمد محمد الزغبي. (2001). الإرشاد النفسي ونظرياته. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الشربيني أحمذ زكريا واخرون. (1996). تنشئة الطفل. دار الفكر العربي.

الدريفي،وأخرون. (بدون سنة). كراس التعليمات مقياس تقدير الذات. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.

أميرة الديب. (2002). أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة. القاهرة مصر: المكتب الجامعي الحديث.

حامد عبد السلام زهران. (1990). علم النفس النموالطفولة والمراهقة. مصر: جامعة عين شمس.

حسن محمود. (1981). الأسرة ومشكلاتها. دار النهضة العربية.

رجاء دويدري. (2000). البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: سوريا: دار الفكر.

رحيم يونس العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة.

صلاح أبوجادو. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الميسرة للطباعة والنشر.

عبد الحليم عبد الحفيظ. (1985). مقياس تقدير الذات للكبار والصغار. مصر: دار النهضة المصرية.

عبد الحليم محمود. (1985). الأسرة والإبداع والأبناء. مصر: دار النهضة العربية.

عبد المالك سليمان. (1986). الطفولة والمراهقة. دمشق: طبعة مؤسسة الوحدة.

فؤاد البهي السيد. (1985). الأسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.

فوزية الذياب. (1985). القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية. بيروت لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

محمد شفيق. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية مصر: المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد مصطفى زيدان. (1989). النموالنفسي للطفل والمراهق. جدة السعودية: دار الشروق.

وفيق صفوت مختار. (2003). المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل. القاهرة مصر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

Smith(s), C. (1984). Manuel inventaire d'estime de soi. paris: centre de psychologie appliqué.

Arabic-Romanized references:

Abd al-Ḥalīm ʿAbd al-Ḥafīẓ. (1985). Miqyās Taqdir al-Dhāt lil-Kibār wa al-Ṣighār. Miṣr: Dār al-Nahḍah al-Miṣriyyah.

Abd al-Ḥalīm Maḥmūd. (1985). al-Usrah wa al-Ibdāʿ wa al-Abnāʾ. Miṣr: Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah.

Abd al-Mālik Sulaymān. (1986). al-Ṭufūlah wa al-Murāhaqah. Dimashq: Ṭabʿat Muʾassasat al-Waḥdah.

Aḥmad Muḥammad al-Zughbī. (2001). Al-Irshād al-Nafsī wa Naẓariyyātuhu. Dār al-Zahrāʾ lil-Nashr wa al-Tawzīʿ.

al-Durayfī, wa Ākharūn. (Bidūn Sanah). Kurrās al-Taʿlīmāt Miqyās Taqdir al-Dhāt. al-Qāhirah Miṣr: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

al-Shirbīnī Aḥmad Zakariyyā wa Ākharūn. (1996). Tanshiʾat al-Ṭifl. Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Amīrah al-Dīb. (2002). Usus Bināʾ al-Qiyam al-Khuluqiyyah fī Marḥalat al-Ṭufūlah. al-Qāhirah Miṣr: al-Maktab al-Jāmiʿī al-Ḥadīth.

Fawziyyah al-Dhiyāb. (1985). al-Qiyam wa al-ʿĀdāt al-Ijtimāʿiyyah maʿa Baḥth Maydānī li-Baʿḍ al-ʿĀdāt al-Ijtimāʿiyyah. Bayrūt Lubnān: Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah lil-Ṭibāʿah wa al-Nashr.

Fuʾād al-Bahī al-Sayyid. (1985). al-Usus al-Nafsiyyah lil-Numū. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Ḥāmid ʿAbd al-Salām Zahrān. (1990). ʿIlm al-Nafs al-Numū wa al-Ṭufūlah wa al-Murāhaqah. Miṣr: Jāmiʿat ʿAyn Shams.

Ḥasan Maḥmūd. (1981). al-Usrah wa Mushkilātuhā. Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah.

Muḥammad Muṣṭafā Zaydān. (1989). al-Numū al-Nafsī lil-Ṭifl wa al-Murāhiq. Jiddah al-Saʿūdiyyah: Dār al-Shurūq.

Muḥammad Shafīq. (2001). al-Baḥth al-ʿIlmī al-Khuṭuwāt al-Manhajiyyah li-Iʿdād al-Buḥūth al-Ijtimāʿiyyah. al-Iskandarīyah Miṣr: al-Maktabah al-Jāmiʿiyyah lil-Ṭibāʿah wa al-Nashr wa al-Tawzīʿ.

Raḥīm Yūnus al-ʿAzzāwī. (2008). Muqaddimah fī Manhaj al-Baḥth al-ʿIlmī. ʿAmmān: Dār Dijlah.

Rajāʾ Duwaydirī. (2000). al-Baḥth al-ʿIlmī Ususuhu al-Naẓariyyah wa Mumārasatuhu al-ʿAmaliyyah. Dimashq: Sūriyā: Dār al-Fikr.

Ṣalāḥ Abū Jādū. (1998). Sīkūlūjiyyat al-Tanshiʾah al-Ijtimāʿiyyah. Dār al-Maysarah lil-Ṭibāʿah wa al-Nashr.

Wafīq Ṣafwat Mukhtār. (2003). al-Mudarris wa al-Mujtamaʿ wa al-Tawfīq al-Nafsī lil-Ṭifl. al-Qāhirah Miṣr: Dār al-ʿIlm wa al-Thaqāfah lil-Nashr wa al-Tawzīʿ.